



سلسلة المحاضرات العلمية

تصدر دوريا عن مركز جيل البحث العلمي

يونيو 2015

منهجية وتقنيات البحث الاجتماعي

كيفية إعداد مذكرة في علم الاجتماع

د. نسيبة فاطمة الزهراء (جامعة الجليلي بونعامة خميس مليانة. الجزائر)



ISSN 2410-6666

سلسلة المحاضرات العلمية

مركز جيل البحث العلمي هو مؤسسة علمية أكاديمية ليس لديه أي غايات سياسية أو حزبية أو دينية، يهدف من خلال أنشطته وأعماله إلى نشر ثقافة البحث العلمي وتعزيز مبادئها وقيمها بما لا يتنافى والثقافة الإسلامية الأصيلة.

كما يسعى المركز إلى تشجيع الدراسات والبحوث العلمية وإيجاد أرضية مشتركة للحوار وتبادل الخبرات والأبحاث العلمية بين مختلف المؤسسات التعليمية ومراكز الأبحاث بما يخدم توطيد العلاقات المتينة بين الشعوب .

وتحقيقاً لهذه الأهداف يضع المركز كل خبراته وخبرات أعضاء لجنته العلمية تحت تصرف الجامعات والطلبة من خلال نشر محاضراتهم على شكل هذه السلسلة العلمية، كمساهمة منه في إثراء المكتبات بالدراسات والبحوث العلمية.

المشرفة العامة

د. سرور طالبي المل

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولاً: واجهة المذكرة: تكون بالشكل التالي

جامعة

كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية

قسم علم الاجتماع

عنوان المذكرة

رسالة مقدمة لنيل شهادة في علم الاجتماع

إشراف الأستاذ:.....

إعداد الطالب (ة):.....

السنة الجامعية: /.....

ثانياً: الملخص باللغة العربية

نكتب عنوان الموضوع دراسة ميدانية لكذا وكذا.

تدل الإحصائيات المتوفرة على تزايد حجم الظاهرة، وتكمن إشكالية هذا البحث في كذا ، وعليه، فإن الوقوف على الأسباب والآثار الاجتماعية للظاهرة هو ما تحاول بحثه هذه الدراسة.

تهدف الدراسة إلى محاولة التعرف على الأسباب والدوافع للظاهرة، وكذلك الآثار الاجتماعية التي تتركها الظاهرة في المجتمع.

وتطرح هذه الدراسة التساؤلات التالية: ونضع تساؤلات الدراسة

وقد وظفت هذه الدراسة منهج دراسة الحالة من خلال تطبيق استمارة الاستبيان والمقابلة أعدت لغرض جمع البيانات من العينة كذا من فئات مجتمع البحث. كما وظف هذا البحث المنهج المقارن بهدف مقارنة الأسباب المؤدية بظهور الظاهرة.

ويمكن حصر أهم النتائج التي توصلت إليها هذه الدراسة في الآتي:

Résumé en français

ثالثاً: الإهداء خاص بالطالب

رابعاً: الشكر والعرفان

خامساً: فهرس المحتويات: ويكون بالشكل التالي

الصفحة

فهرس المحتويات

الإهداء

الشكر والعرفان

فهرس المحتويات

فهرس الجداول

فهرس الأشكال

المقدمة

أ

٠٨

الفصل الأول: البناء المنهجي للدراسة

المبحث الأول: تحديد الموضوع وإشكاليته

أولاً: أسباب اختيار الموضوع

ثانياً: أهمية الدراسة

ثالثاً: أهداف الدراسة

رابعاً: إشكالية الدراسة

خامساً: الفرضيات

سادساً: تحديد المفاهيم

المبحث الثاني: الأسس المنهجية للدراسة

أولاً: مجالات الدراسة

ثانياً: منهج الدراسة

ثالثاً: أدوات جمع البيانات

رابعاً: عينة الدراسة

خامساً: الصعوبات التي واجهت الباحث

الفصل الثاني: المقاربة السوسيولوجية والدراسات السابقة

المبحث الأول: المقاربة السوسيولوجية

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

أولاً: الدراسات الأجنبية

ثانياً: الدراسات العربية

ثالثاً: الدراسات الجزائرية

الفصل الثالث:

الفصل السابع: شبكة الملاحظة

الفصل السادس: تحليل ومناقشة استمارة الاستبيان

الفصل الثامن: تحليل ومناقشة المقابلة

النتائج العامة

الخاتمة

قائمة المراجع

الملاحق

سادسا: تقسيم البحث إلى باين (باب نظري، وباب ميداني)

أولا: الباب النظري: وينقسم إلى

الفصل الأول: الإطار المنهجي للدراسة

تمهيد الفصل الأول

المبحث الأول: تحديد الموضوع واشكاليته

أولا: أسباب اختيار الموضوع

قبل الحديث عن تكوين الإطار العلمي أو عن مشكلة البحث، نتساءل عما يدفع الباحث الاجتماعي إلى القيام بهذا البحث ، ونجيب بان الدافع يتباين في هذا الصدد بتباين المشكلات التي تحتاج إلى الدراسة والغرض من هذه الدراسة، وإمكانية إخضاع تلك المشكلات للبحث العلمي وتوافر الإمكانيات العلمية والمادية والبشرية الضرورية لإجراء البحث⁽¹⁾، إذن مشكلة البحث من المراحل الهامة في الدراسات الاجتماعية،، لهذا لكل دراسة أسباب يختار على أساسها الموضوع المراد دراسته وتتمثل في الأسباب الذاتية والأسباب الموضوعية التالية:

١-أسباب ذاتية: الأسباب الخاصة بالباحث للقيام بدراسة هذا الموضوع لذلك تدخل فيها عاطفة ومشاعر الباحث اتجاه الموضوع المدروس.

٢-أسباب موضوعية: هي الأسباب العلمية للموضوع إلي يتعد الباحث فيها عن الذاتية.

ثانيا: أهمية الدراسة

إن لكل دراسة أكاديمية أهميتها التي تدفع الباحث لسبر أغوارها، ومحاولة التوصل إلى نتائج تجيب على تساؤلاتنا، ويكون طريقه في ذلك الأدوات المختلفة للبحث العلمي ومناهجه مع استخدامها بطريقة علمية ، والبحث العلمي في علم الاجتماع يسعى إلى تحقيق هدفين رئيسيين ، أولهما نظري، والثاني عملي والهدف النظري: يتم من خلاله التعرف على طبيعة الحقائق والعلاقات الاجتماعية، والتنظم الاجتماعية، أما الهدف العملي: فيمكن الاستفادة منه في وضع خطة للإصلاح على أساس سليم وفق ما يرتضيه التطور الطبيعي للمجتمع"⁽²⁾.

١: الدافع العلمي

٢: الدافع العملي

ثالثا: أهداف الدراسة

إن لكل دراسة هدف يجعلها ذات قيمة علمية، و الهدف من الدراسة يفهم عادة على انه السبب الذي من اجله قام الباحث بإعداد هذه الدراسة. والبحث العلمي هو الذي يسعى إلى تحقيق أهداف عامة غير شخصية ذات قيمة ودلالة علمية"⁽³⁾.

١١ عبد الباقي، زيدان . قواعد البحث العلمي . ط٢ . القاهرة: مطبعة السعادة، ١٩٧٤، ص٥٣.

٢ عبد الهادي، الجوهري. أصول علم الاجتماع. ط٢ . بيروت : دار الفكر الجامعي، ١٩٩٧، ص ص ٩٨ - ٩٩.

٣ محمد، شفيق، البحث العلمي - الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية . ط١ . الإسكندرية : المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٨، ص٥٥.

رابعا: الإشكالية: ينتقل فيها الباحث من العام إلى الخاص ومن أفضل أن يتناول الباحث بعض الإحصائيات الخاصة بالموضوع لأن لب البحث هي الإشكالية ومنها يمكن التعرف على كل مراحل البحث ويجب على الباحث أن يوضح الفرضيات بداخلها، وفي آخر الفرضية يطرح الطالب أو الباحث التساؤل العام والذي يندرج دائما حول ما هي أسباب ودوافع؟

التساؤلات الجزئية: هي عبارة عن التساؤلات الفرعية للتساؤل العام وتكون عادة هي أسباب حدوث الظاهرة ومن أفضل أن نبدأ السؤال ب هل؟

خامسا: الفرضيات: هي الإجابة المؤقتة على التساؤلات ولا تثبت صحتهم إلى إذا دخلنا في الميدان.

- المؤشرات: هي كل ما يوضح ويشير إلى الفرضيات مثلا إذا كانت الفرضية كالتالي:

١. لضعف الوازع الديني علاقة بانحراف الأحداث . المؤشرات هي: الإيمان، إقامة العبادات.....

سادسا: تحديد المفاهيم

تحدد المفاهيم من المتغيرات التابعة أو المستقلة الموجودة في موضوع الدراسة أو فرضيات الدراسة.

المتغير التابع هو الظاهرة المدروسة والذي لا يمكن استبداله

المتغير المستقل هو سبب من أسباب الدراسة والذي يمكن استبداله بسبب آخر

١/ تعريف اللغوي: هي كل تعريف موجود في القاموس أو المعجم ويكون يعرف المفهوم المحدد من الموضوع أو من الفرضيات

التعريف الاصطلاحي : هو التعريف الخاص بالعلماء الاجتماع أو علم النفس أو حتى تعاريف الأخصائيين في المجال.

التعريف الإجرائي: هو التعريف الخاص بالباحث وفيه يقوم بتوضيح المفاهيم من خلال قصده للدراسة .

المبحث الثالث: الأسس المنهجية للدراسة

إن الأسس المنهجية للدراسة هي أول مرحلة يجب تحديدها في الدراسة الميدانية وتشمل حصر الموضوع في إطار مرجعية نظرية وتوضيح المنهج المستخدم الذي يتحدد بطبيعة الموضوع، ولعالجته يجب جمع وعرض البيانات، ومن بين هذه الأدوات المستعملة في موضوعنا نجد الملاحظة واستمارة الاستبيان والمقابلة .

أولا: مجالات الدراسة

يعد تحديد مجالات الدراسة من الخطوات المنهجية التي لا يمكن إغفالها في أي دراسة، فمن خلالها يتم التعرف على المنطقة التي أجريت فيها الدراسة، والأفئاد المبحوثين، عينة الدراسة، الذين تضمنهم البحث، بالإضافة إلى الفترة الزمنية التي أجريت فيها الدراسة وقد اتفق كثير من الباحثين والمشتغلين في مناهج البحث على أن لكل دراسة مجالات رئيسية ثلاثة وهي المجال البشري والزمني والجغرافي وهي كالتالي:

١. المجال البشري

يقصد به مجموعة الأفراد أو الجماعات التي ستجرى عليهم الدراسة^(١)، كما يعد من المهام الصعبة على الباحث أن يقوم بتطبيق دراسته على جميع مفردات المجتمع، ولذا فإن الباحث يكتفي بعدد محدود من أفراد المجتمع الأصلي، يتم التعامل معها

١ محمد، الجوهرى وعبد الله الخريجي. طرق البحث الاجتماعي. مرجع سابق، ص ١٦٨.

في حدود الوقت المتاح له والإمكانيات المتوفرة وفق منهج معين شريطة أن تكون هذه العينة ممثلة تمثيلا صادقا لأفراد المجتمع، محل الدراسة، ويتم دراستها ثم تعميم نتائجها على المجتمع بأكمله.

كما يعتبر الوحدة المعاينة أو الوحدة الإحصائية وهي المجال المتعلق بالعناصر الممثلة لوحدات العينة تعبر عن المجتمع الذي نريد معرفة و تكوين فكرة عنه ومن هم الأشخاص الذين يسألون⁽¹⁾، وقد اعتمدنا في دراستنا على عينتين ويتم التطرق لهما في طرق اختيار العينة.

. المجال الجغرافي أو المكاني

لكي يتمكن الباحث من النجاح في مهمته، لا بد أن يكون لديه قدر كاف من المعرفة عن المجتمع الذي سوف تجرى عليه الدراسة العلمية للتوصل إلى نتائج وتوصيات تساعد في التخطيط للمجتمع.

.المجال الزمني

ويتعلق الأمر بالفترة الزمنية التي استغرقتها الدراسة ، وقد تم تقسيم المجال الزمني إلى عدة مراحل جاءت كالتالي:

المرحلة الأولى: مرحلة استكشافية (.....-....)، يقوم الباحث من خلالها بمختلف القراءات حول الموضوع مستخدمين كل مصادر المعلومة المتاحة وكانت كالتالي: الانترنت، الجرائد والصحف الوطنية، المكتبات الجامعية، المكتبات الدولية.

المرحلة الثانية: (بناء الموضوع:-....) تم في هذه المرحلة تحديد الموضوع وبنائه من خلال طرح الإشكالية، صياغة الفرضيات وتحديد فصول الدراسة النظرية، وبداية جمع وتصنيف المعلومات حسب الفصول.

المرحلة الثالثة: (....) تم فيها تحرير نهائي لكل الفصول النظرية، بالإضافة إلى بناء الاستمارة وبداية توزيعها على المبحوثين.

المرحلة الرابعة: نهاية تم فيها استكمال استرجاع كل الاستمارات وبداية تفرغ البيانات وتحليلها.

المرحلة الخامسة: كتابة الفصول الميدانية وإنهاء طباعة الرسالة.

ثانيا: المناهج المستخدمة في الدراسة

إن أي دراسة علمية تعتمد على منهج معين، ويختلف من دراسة إلى أخرى وذلك لتنوع المناهج وكذلك وظيفة كل منهج و أهدافه التي يرمي إليها، وبما أن هدفنا من الدراسة هو الوصول إلى معرفة أسباب حدوث العنف ضد الأصول داخل الأسرة الجزائرية المعاصرة.

كما أن كل بحث يعتمد على منهج معين لفهم و تحليل المشكل المطروح من اجل الوصول إلى حقائق موضوعية و بالتالي يقول محجوب عطية الفائدي فالمنهج هو الأسلوب أو الطريقة أو الوسيلة التي يستعملها الباحث بهدف الوصول إلى المعلومات التي يريد الحصول عليها بطرق علمية و موضوعية مناسبة⁽²⁾، كما يقصد به تلك الطرق والأساليب التي تستعين بها فروع العلم المختلفة في عملية جمع البيانات و اكتساب المعرفة من الميدان⁽³⁾، ولكل ظاهرة أو مشكلة بعض الخصائص التي تفرض على

¹ عمار، بوحوش ومحمد محمد الذبيبا البحث . ج البحث العلمي وطرق إعداد البحث . ط ٠١ . الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٩، ص ٨٩.

² محجوب، عطية الفائدي . البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي . ط ٠١ . ليبيا: منشورات جامعة عمر المختار، ١٩٩٤، ص ٢٩.

³ عبد الهادي، الجوهري. معجم علم الاجتماع. ط ٠١ . القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٢، ص ١٨٢.

الباحث منهجا معيناً لدراستها، و يمكن للباحث أن يستخدم عدة مناهج و طرق متكاملة تعينه - الباحث- في تحقيق هدفه العلمي⁽¹⁾.

١. منهج دراسة الحالة

وهو المنهج الذي يقوم على أساس التحقق في دراسة مرحلة معينة من تاريخ الوحدة أو للمؤسسة أو دراسة جميع المراحل التي مرت بها ، و ذلك يقصد الوصول إلى تعميمات متعلقة بالوحدة المدروسة و غيرها من الوحدات المتشابهة، كما هو طريقة لدراسة الظواهر الاجتماعية من خلال التحليل المتعلق لحالة فردية قد تكون شخصا أو جماعة، أو مجتمعا محليا أو المجتمع بأكمله، و يقوم ذلك على افتراض إن الوحدة المدروسة يمكن أن تتخذ لحالات أخرى مشابهة أو من نفس النمط، فهو يهدف إلى التعرف على وضعية واحدة معينة و بطريقة تفصيلية دقيقة⁽²⁾.

و يتميز هذا المنهج بالعمق أكثر ما يتميز بالاتساع في دراسته لأفراد أو المجتمعات، كما يتميز بالتركيز على الجوانب الفريدة من حياة الوحدة المدروسة⁽³⁾.

ويعد من أكثر مناهج البحث انتشارا و أكثرها استخداما للوصول إلى تفهم لأسباب انحراف الأبناء من خلال التعامل مع الأحداث و الخبرات الهامة في حياة الفرد، و التي تعد نقطة تحول تؤدي إلى تغيير حياته، كما أنها تنظر إلى الفرد و موقفه و سلوكه باعتباره تشكيلا كليا أو مركبا من العوامل التي تؤثر فيه على امتداد الزمن⁽⁴⁾.

وعليه استخدام الباحث منهج دراسة الحالة لما له من دلالة في الكشف عن العلاقات الاجتماعية التي تنشأ بين المبحوث و من حوله من الأفراد الآخرين، ودلالة ذلك بالنسبة له وتأثيرها على سلوكه واتجاهاته و قيمه التي تتشكل من خلال تلك العلاقة⁽⁵⁾.

٢: المنهج الوصفي التحليلي

يهتم هذا المنهج بوصف الظاهرة و تحليلها فعملية الوصف و التحليل السوسولوجي لأي ظاهرة في واقعنا الاجتماعي لا تأتي من العدم فهناك معطيات ناتجة عن الوصف الدقيق والمعبر عنه كيفا وكما باستخدام مختلف الأدوات لجمع البيانات و هذا ما يوفر للباحث قاعدة لبناء وتحليله العلمي والموضوعي ومن خلال هذه الدراسة فقد تم توظيف هذا المنهج بهدف وصف وتحليل تأثير الأسر الجزائرية بالتغيرات الحاصلة و التي نتج عنها العنف ضد الأصول ومسايرتها لمختلف الثغرات الحاصلة في المجتمع الجزائري. كما أن عملية الوصف الدقيق لموضوع معين من جميع جوانبه لا يتوقف فقط على مجرد وصف البيانات والحقائق وإنما يتعدى ذلك إلى تحليلها ثم استخلاص النتائج و تعميمها⁽⁶⁾، كما يعتمد هذا المنهج على دراسة واقع الظاهرة كما توجد في الواقع و يهتم بوصفها وصفا دقيقا ويعبر عنها تعبيرا كيفيا أو تعبيرا كميا، فالتعبير الكيفي يصف الظاهرة و يوضح خصائصها أما التعبير الكمي فيعطيها وصفا رقميا مقدار هذه الظاهرة أو حجمها و درجة ارتباطها مع الظواهر الأخرى⁽⁷⁾، كما

١ عبد الباسط، محمد حسن. أصول البحث في العلوم الاجتماعية. ط ١. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٧٩، ص ٢٥٥.

٢ عمار، بوحوش. دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية. ط ١. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٩٨٥، ص ٩٩.

٣ محمد، شفيق. الجريمة والمجتمع. ط ١. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ب س، ص ٩٩.

٤ محمد، الجوهري وعبد الله الخريجي. طرق البحث الاجتماعي. ط ١. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٠، ص ١٦٩.

٥ عبد الباقي، زيدان. قواعد البحث الاجتماعي. ط ١. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٧٢، ص ٢٤٠.

٦ عبد المجيد، فراج وسعد برغوث. تصميم البحوث. بيروت: بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٦، ص ١١.

٧ عمار، بوحوش. دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية. مرجع سابق، ص ١٢٩.

يهدف هذا المنهج إلى وصف الظاهرة محل الدراسة و تشخيصها و إلقاء الضوء على مختلف جوانبها و جمع البيانات اللازمة عنها مع فهمها و تحليلها من أجل الوصول إلى المبادئ والقوانين المتصلة بظواهر الحياة و العمليات الاجتماعية الأساسية والتصرفات الإنسانية⁽¹⁾، وعليه فقد يتم استخدام المنهج الوصفي و ذلك لوصف و تشخيص الظاهرة بهدف لفت النظر إلى أبعاد هذه المشكلة و العواقب المترتبة عليها.

٣. المنهج الإحصائي

هو تعبير عن معطيات الظواهر الاجتماعية و معالجتها من خلال التكميم بدلا من المعالجات القديمة، ينظر هذا المنهج للظاهرة الاجتماعية على إنها وقائع إحصائية تتسم دوما بالتكرار والديناميكية⁽²⁾.

٤: المنهج التاريخي

يستخدم هذا المنهج لدراسة الظاهرة الاجتماعية من حيث نشأتها ونموها وتحليلها مع دراسة العلاقة القائمة بينها وبين ما يتصل بها من ظواهر، وأثرها على حياة المجتمع والجماعة موضوع الدراسة، ودراسة الماضي يرتبط بعلاقة سببية مع الحياة الحاضرة للجماعة، فالحياة الاجتماعية تتميز بالديناميكية، ولهذا يجب التنبؤ من خلال دراسة الحاضر و الماضي بمراحل النمو المتعاقبة، و قد أشار (Park) بأنه لا يحدث شيء من فراغ اجتماعي فلكل شيء تاريخ ونمو طبيعي⁽³⁾، وعليه تم استخدام المنهج التاريخي وذلك لتتبع الظاهرة، للوقوف على أهم مظاهر الحياة في هذه المنطقة ومدى انعكاساته على الحياة الاجتماعية بالنسبة للأفراد المقيمين فيها.

ثالثا: الأدوات والتقنيات المنهجية المستعملة

هي الوسائل التي تمكن الباحث من الحصول على البيانات من مجتمع البحث وتصنيفها و جدولتها، ويتوقف اختيار الأداة اللازمة لجمع البيانات على عدة عوامل، فبعض أدوات البحث تصلح في بعض المواقف والبحوث، بينما قد لا تكون مناسبة في غيرها⁽⁴⁾.

قد يشمل البحث عدة أدوات تناسب الدراسة وتتفق مع المناهج المستخدمة. وقد استعنا في هذه الدراسة بعدة أدوات هي:

أ - أدوات جمع البيانات:

١. المقابلة الاستكشافية

وقد تم الإشارة إليها في معرض حديثنا عن المراحل الزمنية التي تعرفها الدراسة، حيث تشاعدنا على تحديد موضوع البحث وبناء الإشكالية بالإضافة إلى مقارنة الموضوع في الميدان من خلال بناء الاستمارة.

٢. الملاحظة

الملاحظة وسيلة يستخدمها الإنسان العادي في اكتسابه لخبراته ومعلوماته حيث نجمع خبراتنا من خلال ما نشاهده أو ما نسمعه عنه⁽¹⁾، وقد عرفها عمار بوحوش وآخرين على أنها " توجيه الحواس والانتباه إلى ظاهرة معينة أو مجموعة من الظواهر

^١ محمد، شفيق. الجريمة والمجتمع. مرجع سابق، ص ٩٣.

^٢ عبد الغني، مغربي. الفكر الاجتماعي عند ابن خلدون. مرجع سابق، ص ١٩٦.

^٣ جمال، إسماعيل الطحاوي. مدخل إلى البحث الاجتماعي. ط ١٠١. ألمانيا: دار التيسير للطباعة والرشر، ١٩٩٨، ص ١٠٢.

^٤ محمد، شفيق. الجريمة والمجتمع. مرجع سابق، ص ١١٢.

رغبة في الكشف عن صفاتها أو خصائصها بهدف الوصول إلى كسب معرفة جديدة عن تلك الظواهر⁽²⁾، والذي يزيد في أهمية الملاحظة، إن الباحث يستطيع أن يستخدمها في الدراسات الكشفية والوصفية والتجريبية، ويجمع بيانات لها أهميتها بالنسبة لكل نوع من أنواع الدراسة⁽³⁾.

الملاحظة دون المشاركة: فهي تعتبر وسيلة من وسائل جمع المعطيات من الواقع الاجتماعي، لثما فيها يتم استخدام البصر والحس و البصيرة و إدراك حقيقة ما أوصفها⁽⁴⁾، فيها يقوم الباحث بملاحظة الجماعة دون مشاركتها في أنشطتها و دون إثارة اهتمام المبحوثين، و يكون الاتصال بأعضاء الجماعة مباشرا دون شعورهم بأنهم تحت الملاحظة⁽⁵⁾، و هي من أفضل الأدوات لدراسة أساليب التنشئة الاجتماعية لما تتيحه للباحث من فرصة التعرف على السلوك الفعلي للفرد في صورته الطبيعية التلقائية كما هو في الواقع⁽⁶⁾.

٣. استمارة الاستبيان

هي "مجموعة من الأسئلة مرتبطة بالوضع الاجتماعية والعائلية للمبحوثين ومواقفهم وآرائهم"⁽⁷⁾، كما أن الاستمارة هي "وسيلة اتصال بين الباحث و المبحوث وتشمل على مجموعة من الأسئلة تخص المشاكل التي من خلالها ينتظر من المبحوث معلومة"⁽⁸⁾.

ويتطلب إعداد الاستبيان تصميم استمارة تجمع بمقتضاها البيانات المطلوبة وتتضمن الاستمارة مجموعة من الأسئلة تتناول جميع الميادين التي يشتمل عليها الباحث وتعطينا إجاباتها البيانات اللازمة للكشف عن الجوانب التي حددها الباحث، وكلما كانت الاستمارة دقيقة توافرت لها أسباب النجاح وتمكن الباحث من أن يحصل على البيانات التي يرغب في الحصول عليها⁽⁹⁾.

وقد نحتوي الاستمارة على محاور وهي كالتالي:

١ - البيانات الشخصية: وهي بيانات شخصية للمبحوثين كالسن والجنس والمستوى التعليمي الخ وتضم (..) أسئلة.

^١ ذوقان، عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. ط٥. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٦، ص ١٥٣.

^٢ عمار، بوحوش ومحمد محمود الذنبيات. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط١٠. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٥، ص ٧١.

^٣ عبد الباسط، محمد حسن. أصول البحث الاجتماعي. ط١٠. القاهرة: المطبعة الفنية الحديثة، ١٩٧٥، ص ٣٢٨. نقلا عن:

Selltiz, et al. research methods in social relations. Aenryholt, 1960, P.404.

^٤ عناية، غازي. إعداد البحث العلمي. ط١٠. باتنة: دار الشهاب، ١٩٨٥، ص ٦٧.

^٥ عبد الرؤوف، الضيع وعبد الرحيم تمام أبو كريشة. تصميم البحوث الاجتماعية. ط١٠. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، ٢٠٠٠، ص ٥١.

^٦ محمد، الجوهري وعبد الله الخريجي. مرجع سابق، ص ٩٢.

⁷⁷⁷⁷ Roymond q ; luc van comperaut. Mannuel de recherche en sciences sociales. Paris : Edition Bordas, 1988, p. 181.

⁸ Madeleine, Grawitz. Méthodhodes des sciences sociales. 2^{eme} ed. Dalloz, 1967, p. 333.

⁹ عبد الباسط، محمد حسن. مرجع سابق، ص ٣٥٥.

- ٢ - البيانات الخاصة بالفرضية الأولى : وتحتوي على ... سؤال.
٣ - البيانات الخاصة بالفرضية الثانية: وتحتوي على ... سؤال.

.....الخ

٤ . المقابلة Interview

تعتبر من الأدوات الرئيسية في جمع المعلومات والبيانات في دراسة الأفراد والجماعات الإنسانية، فهي التقاء مباشر من فردين وجها لوجه وتتم في الدراسات الميدانية بطرح أسئلة يلقيها السائل لمعرفة رأي المجيب في موضوع محدد باستعمال تبادل لفظي^(١).

كما تعني المقابلة المحادثة الجادة الموجهة نحو هدف معين، يقوم بها الباحث مع المبحوث لاستئثار أنواع معينة من المعلومات لاستغلالها والاستفادة منها^(٢)، وتستخدم المقابلة للحصول على تفاصيل أكثر عن موضوع الدراسة لا يمكن الحصول عليها من خلال الاستبيان، فهي تعطي بيانات مفصلة عن أنماط السلوك الاجتماعي أو تفسيرات معينة لهذه الأنماط من السلوك^(٣)، وتقرن المقابلة بدليل دراسة الحالة الذي يشتمل على عدة أسئلة تتعلق بموضوع الدراسة.

بحيث ضمت المقابلة .. سؤال وفي العادة المقابلة لا تتجاوز ١ سؤالاً

ب- أدوات تحليل البيانات

تم الاعتماد على الأساليب التالية:

١ . التحليل الكمي

استخدمت فيه الوسائل التالية: الجداول الإحصائية، النسب المئوية، والمتوسط الحسابي.

٢ . التحليل الكيفي

حيث تم فيه: القراءة السوسولوجية، استنتاج الجداول الإحصائية والتعليق عليها وتفسير النتائج، تفسير نتائج كل من مقابلة وتحليلها، والوصول إلى الاستنتاج العام من الدراسة بعد تفسير كل الحالات .

رابعاً: العينة وكيفية اختيارها

هي عبارة عن مجموعة من الحالات تمثل العدد الكلي للحالات^(٤)، فهي بذلك الجزء الصغير من الكل أو المجتمع موضوع الدراسة فالعينة تعني بعض أفراد المجتمع وإن استعمال العينات بطريقة علمية يعتبر عملاً منظماً^(٥)، إن استخدام العينة في البحوث الاجتماعية يرتبط بأطر ووحدة وأنواع وحجم العينات المنتقاة مع تمثيلها لمجتمع البحث الذي اختيرت منه وبما أن موضوع دراستنا يفتقر لقاعدة سير شاملة (العينة الأم) أو لصعوبة الحصول على مجتمع أصلي للدراسة يستدعي الأمر أن

^١ محمد، إسماعيل قباري. البحث في علم الاجتماع: مواقف واتجاهات معاصرة. ط ٠١ . الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٢، ص ١٥٦.

^٢ عبد الباسط، محمد حسن. مرجع سابق، ص ٣٢٥.

محمد، الجوهرى وعبد الله الخريجي. طرق البحث الاجتماعي. مرجع سابق، ص ١٠٧.

^٤ بيث، هيس واليزابيث ماركسون. علم الاجتماع. ترجمة محمد مصطفى الشعيبي. ط ٠١ . الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٩، ص ٧١٢.

^٥ محجوب، عطية الفاندي . البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي . ط ٠١ . ليبيا: منشورات جامعة عمر المختار، ١٩٩٤، ص ٢٩.

نستخدم طريقة العينة الثلجية 'Boule de neige' والذي عرفه موريس أنجرس على أنه ' إجراء غير احتمالي للمعاينة معززة بنواة أولى من أفراد مجتمع البحث والذي يقودنا إلى عناصر أخرى يقومون هم بدورهم بنفس العملية وهكذا⁽¹⁾.

نظرا لصعوبة الوصول إلى العينة بحكم أن أفرادها مسنين وكذلك المجتمع الجزائري يعتبر سلوك العنف ضد الأصول عيب وعار فلا يمكن البوح به، اعتمدنا على طريقة العينة العمدية، بحيث في هذا النوع من العينات يختار الباحث بعض الحالات التي يعتقد أنها تمثل المجتمع في الجانب الذي يتناوله البحث⁽²⁾، لهذا هذه الطريقة "تختار العناصر التي تبدو أنها جزء من المجتمع المراد دراسته، تبدو مرتبطة بمشكل البحث ونحكم بناء على ذلك بان هذه الطريقة في العمل هي المناسبة"⁽³⁾، فالباحث في مثل هذه الحالة يقدر حاجته إلى المعلومات ويختار عينته بما يحقق له غرضه⁽⁴⁾، وبهذه الطريقة يمكن تعميمها على المجتمع الكلي.

طرق اختيار العينة:

تعد عملية اختيار العينة من أهم مراحل البحث العلمي إذ تتوقف صحة النتائج على طريقة اختيار العينة ونظرا لوجود أكثر من نوع للعينة واختلاف في طرق اختيارها فقد قمنا:

١. اختيار عينة للمقابلة مكونة من أشخاص

خامسا: صعوبات الدراسة: من الطبيعي أن تواجه أي باحث بعض الصعوبات خلال عملية جمع المادة العلمية الخاصة بموضوع بحثه، وأثناء التطبيق العلمي .

الفصل الثاني: المقاربة السوسولوجية والدراسات السابقة

المبحث الأول: المقاربة السوسولوجية

المقاربة النظرية للدراسة:

تعتبر المقاربة المنهجية للبحث الإطار التطوري أو طريقة تخمينية وعقلية يستعملها الباحث في دراسته ويعتمد عليها للاقترب إلى الموضوع وتطلق هذه العبارة على تلك المحاولات في المنهج التي لم تصل إلى مستوى علمي متكامل مستقل بذاته ويثور الخلاف بين الباحثين والمؤلفين العرب في علم مناهج البحث حول الترجمة العربية للمصطلح حيث هناك من يطلق عليها اسم مدخل بدل المحاولة أو المقاربة.

فكل باحث يعمل على تبني نظرية ما يشعر أنها تتلاءم مع موضوع دراسته وبذلك يتمكن من صياغة بحثه داخل قالب علمي دقيق والنظرية " هي عبارة عن إطار فكري يفسر مجموعة من الفروض العلمية ويضعها في نسق علمي مرتبط"⁽⁵⁾. ثم يتم التطرق إلى النظريات التي نخدم البحث، مع إسقاط كل نظرية على الموضوع.

^١ موريس، أنجرس . منهجية البحث في العلوم الإنسانية . ترجمة بوزيد صحراوي وكمال بوشرف وسعيد سبعون . الجزائر : دار القصة للنشر، ٢٠٠٤، ص ٣١٥.

^٢ عبد الباقي ، زيدان . قواعد البحث الاجتماعي . القاهرة: مطبعة السعادة ، ١٩٧٤، ص ١٧٣.

³ Maurice, Angers. initiation pratique à la methodologie des sciences humaines. Alger: casbah universite, 1997, p . 239.

^٤ ذوقان، عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق . مرجع سابق، ص ١٢٠.

^٥ همام، طلعت. قاموس العلوم النفسية والاجتماعية . ط ٠١ . بيروت : مؤسسة الرسالة، ١٩٨٤، ص ٧٠.

المبحث الثاني: الدراسات السابقة

تكمن أهمية الدراسات السابقة في توجيه الباحث ومساعدته في تحديد أبعاد الموضوع بهدف الإحاطة أكثر بالجوانب المراد البحث فيها.

أولاً: دراسات أجنبية: يتم التطرق إلى دراسات باللغات الأجنبية أخرى كمثال دراسة فرنسية أو كندية... الخ

ثانياً: الدراسات العربية: كل دراسة تخدم الموضوع وكانت في دولة عربية أخرى غير الدولة التي تقام بها الدراسة الحالية.

ثالثاً: دراسات جزائرية: كل دراسة تخدم الموضوع وسبقت موضوع الدراسة وهي جزائرية.

تقييم الدراسات السابقة:

ويمكن التوصل إلى فائدة هذه الدراسات في معالجة الموضوع، والمساعدة في البحث عن أهم الأسباب والعوامل لانتشار الظاهرة في المجتمع بصورة كبيرة.

موقع الدراسة الحالية من الدراسات السابقة: إن الجهود المبذولة من طرف الباحثين السابقين لا ترصد الباب أمام البحث الحالي، حيث سنحاول من خلال دراسات السابقة إضافة أبعاداً ومعلومات جديدة لموضوع الدراسة ومن أهم النقاط التي سنحاول إلقاء الضوء عليها في بحثنا:

- 1- تأكيد أو نفي بعض الفرضيات المشابهة لفرضياتنا والتي تم التحقق منها في واقع مختلف عن واقع المجتمع الجزائري وفي زمن غير الزمن إجراء الدراسة الحالية .
- 2- التأكد من صحة بعض التفسيرات والنتائج عن الموضوع.
- 3- التأكد من قيمة تقنية استمارة الاستبيان باعتبارها من أهم تقنيات جمع المعطيات وإبراز دورها في مثل هذه الدراسات التي تعتمد أكثر على الإحصائيات وتقنية المقابلة.

كيف ساعدت الدراسات السابقة في انجاز الدراسة الحالية :

تعتبر الدراسات السابقة من أهم مصادر المعلومة فيما يخص الدراسة الحالية وقد مدتنا هذه الدراسات بما يلي :

1- طريقة مقارنة الموضوع :

2- فرضيات الدراسة :

سابعاً: الفصول النظرية وتكون تحتوي على مباحث ومطالب

ثامناً: الباب الميداني وينقسم بدوره إلى فصول

الفصل الأول: عرض شبكة الملاحظة

لقد تم الاستعانة بشبكة الملاحظة التي تساعد على ملاحظة المبحوثين وبما يحيط بهم وبالتالي يجب أن تستعمل هذه العملية من طرف الباحث وذلك لعرض الحالات وتحليلها حسب الفرضيات كما تساعده على فهم الكثير من تصرفات المبحوثين.

عرض شبكة الملاحظة:

الجدول رقم (..) شبكة الملاحظات

تاريخ الملاحظة	الفترة	مكان الملاحظة	عن طريق ماذا تلاحظ	من تلاحظ	ماذا لاحظت

القراءة السوسولوجية: تقول قراءة تحليلية سوسولوجية للحالات التي تناولها الباحث في الملاحظة

الفصل الثاني: اذا اعتمدنا على الاستمارة فيمكن تحليل الجداول كالتالي:

مثال:

الجدول رقم (..)

يبين توزيع الأصول المسنين حسب الحالة المدنية

الجنس الحالة الاجتماعية	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
متزوج	١٠	٢٠%	٠٧	١٠%	١٧	١٤.١%
مطلق	١٣	٢٦%	١٧	٢٤.٢%	٣٠	٢٥%
أرمل	٢٧	٥٤%	٤٦	٦٥.٧%	٧٣	٦٠.٨%
المجموع	٥٠	١٠٠%	٧٠	١٠٠%	١٢٠	١٠٠%

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (١)، والمتمثل في توزيع الأصول المسنين حسب الحالة الاجتماعية أن أعلى نسبة قدرت بـ ٦٠.٨% بالنسبة للأصول الأرمال، حيث توزعت بأعلى نسبة عند الإناث بـ ٦٥.٧% و بـ ٥٤% عند الذكور، وثاني نسبة قدرت بـ ٢٥% للأصول المطلقين حيث توزعت بأعلى نسبة عند الذكور بـ ٢٦% و بـ ٢٤.٢% عند الإناث، وفي الأخير نجد آخر نسبة قدرت بـ ١٤.١% للأصول المتزوجين، حيث توزعت بأعلى نسبة عند الذكور بـ ٢٠% عند الذكور و بـ ١٠% عند الإناث.

وبناء على ما تقدم يمكن أن نستنتج أن الأصول المعنفين الأكثر هم الأرمال لأنه في معظم الأحيان يكون الأبناء هم من يعيلون الأسرة لذلك كل ضغوطات الحياة تؤثر على الأبناء لارتكاب هذا العنف ضد أصولهم، كما لاحظنا أن الأصول الإناث الأرمال أكثر عرضة للعنف

من الأصول الذكور الأراامل وذلك لان المرأة في هذه المرحلة فقدت سندها وهو زوجها الذي كان يعتني بها ويعيّلها ليأتي الدور على الأبناء فلا يستطيعون التأقلم مع التغيرات التي تطرأ على الأصول في مرحلة الشيخوخة، ثم لاحظنا أن الأصول المطلقين كذلك يتعرضون للعنف لكن بنسبة قليلة مقارنة مع الأصول الأراامل وهذا ما يدل على أن المطلقين تكون لهم شخصية قوية أكثر من الأراامل وهو ما يجعلهم يفرضون آرائهم على فروعهم ولاحظنا أن الأصول الإناث المطلقات أكثر عرضة للعنف لان الأبناء في المجتمع الجزائري يعتبرون الطلاق وصمة عار لهذا كل ما يسمعون خارجا عن أصولهم يجعلهم يستعملون العنف ضد أمهاتهم ، أما الأصول الذكور المطلقين فيتعرضون للعنف لكن بنسبة ضئيلة وذلك لان الذكور في معظم الأحيان يعتمدون على أنفسهم في المصاريف المادية، وما لاحظناها أن الأصول المتزوجين لا يتعرضون للعنف بشكل كبير وذلك لان الأسرة عندما تكون مترابطة لا نجد بداخلها تشنجات أو خلل، حيث لاحظنا أن الأصول الذكور المتزوجين يتعرضون للعنف أكثر من الأصول الإناث المتزوجات وهذا ناتج من انه في بعض الأسر نجد المرأة هي من تقوم بتحريض أبنائها على الأب وهذا ما يجعلهم يعنفونه وخاصة إذا كان الأب عاقل عن العمل والأبناء هم من يقومون بإعالة الأسرة.

الجدول رقم (..)

يبين توزيع الأصول المسنين حسب المستوى التعليمي

الجنس المستوى التعليمي	ذكور		إناث		المجموع	
	ك	%	ك	%	ك	%
لا يقرأ ولا يكتب	٢٣	٤٦%	٣٠	٤٢.٨%	٥٣	٤٤.١%
ابتدائي	١٠	٢٠%	١٥	٢١.٤%	٢٥	٢٠.٨%
متوسط	٠٩	١٨%	١٣	١٨.٥%	٢٢	١٨.٣%
ثانوي	٠٧	١٤%	١١	١٥.٧%	١٨	١٥%
تعليم عالي	٠١	٢%	٠١	١.٤%	٠٢	١.٦%
المجموع	٥٠	١٠%	٧٠	١٠%	١٢٠	١٠%

بالنظر إلى بيانات الجدول رقم (١)، والمتمثل في توزيع المبحوثين حسب المستوى التعليمي، إن أعلى نسبة قدرت بـ ٤٤.١% بالنسبة للأصول المسنين الذين لا يعرفون القراءة والكتابة، وتوزعت بأعلى نسبة عند الذكور بـ ٤٢.٨% وعند الإناث، تليها النسبة بـ ٢٠.٨% للذين لديهم مستوى ابتدائي، وتوزعت بأعلى نسبة عند الإناث بـ ٢١.٤% و بـ ٢٠% عند الذكور، أما بالنسبة للذين لديهم مستوى تعليمي متوسط قدرت نسبتهم بـ ١٨.٣%، وتوزعت بأعلى نسبة عند الإناث بـ ١٨.٥% وبالنسبة بـ ١٨% عند الذكور، أما الأصول المسنين الذين لديهم مستوى تعليمي ثانوي قدرت نسبتهم بـ ١٥% وتوزعت بأعلى نسبة عند

الإناث بـ ١٥.٧% وبنسبة ١٤% عند الذكور، أما آخر نسبة قدرت بـ ١٦.٦% للأصول المسنين الجامعيين أي الذين أتموا دراستهم، وتوزعت بأعلى نسبة عند الذكور بنسبة ٢٠% و بـ ١٤.٤% عند الذكور.

وبناء على ما تقدم يمكن أن نستنتج من خلال قراءتنا الإحصائية لبيانات الجدول أن أعلى النسب حظي بها الأصول المسنين الذين هم بدون مستوى وهذا ما يدل أن للمستوى الدراسي للآباء دور في تربية الأبناء وعندما يكونون لا يعرفون الكتابة ولا القراءة فهنا لا يستطيعون توعية أبنائهم بالطريقة الصحيحة ولكن يكون هذا في معظم الأحيان، ونظرا لعدم درايتهم بأصول التربية فتحدث شجارات بين الأبناء والآباء أو بين الزوجين وهذا كله يؤثر تأثيرا كبيرا على نفسية الفروع فيجعلهم يستعملون العنف ضد أصولهم وخاصة منهم الأم دائمة تكون عرضة للتعنيف من قبل الأبناء، كما لاحظنا من خلال الجدول انه كلما زاد المستوى الدراسي للأصول نقص العنف ضدهم من قبل فروعهم، من كل هذا نستنتج أن للمستوى الدراسي للأصول دور في تعنيفهم من قبل فروعهم.

وأخيرا نجد حتى الأصول المسنين الذين لديهم مستوى جامعي يعنفون ولكن بنسبة قليلة مقارنة مع الأصول الذين ليس لديهم مستوى تعليمي ويرجع هذا إلى المشاكل العائلية، فالمشاكل العائلية والمادية والاجتماعية لا ينجو منا لا الذي هو بدون مستوى ولا حتى الجامعي، إذن للتعليم دور كبير جدا في الوقاية من الانحراف، أي أن الأصول عندما يكونون متعلمين يعرفون كيف يتعاملون مع أبنائهم، إذن التعليم يهذب النفوس وينمي العقول ويغرس فيها قيما اجتماعية وأخلاقية تقي الفرد من التعنيف.

وحتى الأمية تلعب دورا كبيرا في تعرض الفرد للعنف، لان الأمي غير مزود بالقيم التعليمية، وليس مهيا لا نفسيا ولا معرفيا ولا اجتماعيا لخضوع معركة الحياة.

عرض نتائج فرضيات الدراسة

مناقشة نتائج الفرضية الأولى :

استنتاج الفرضية الأولى:

الاستنتاج العام الخاص بالاستمارة:

الفصل الثالث: عرض المقابلة:

١. خصائص الحالات الخاصة بالمقابلة:

٢. عرض حالات الخاصة بالمقابلة :

الحالة رقم ٠!

تاريخ المقابلة:

مكان المقابلة:

مدة المقابلة:

المحور الأول: بيانات شخصية

السن:

الجنس:

المستوى التعليمي:

الحالة الاجتماعية:

الأصل الجغرافي:

الوظيفة المهنية:

الدخل الأسري:

نوع السكن:

المحور الثنائي: بيانات تتعلق بالفرضيات

تقديم الحالة:

تحليل الحالات حسب الفرضيات:

تحليل نتائج الفرضيات الخاصة بلحالات:

النتائج العامة للدراسة:

الخاتمة:

تاسعا: قائمة المراجع فيما يخص طريقة التمهيش في هذا البحث اعتمدنا على المدرسة الانقلساكسونية (كامبل) وهنا نوضح كيفية التطرق إلى المراجع وتكون بالطريقة التالية
قائمة المراجع باللغة العربية

الكتب:

١. ابن خلدون، عبد الرحمن. المقدمة. ط ٠. بيروت: دار الفكر للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.

٢. أبو شامة عبد المحمود، عباس ومحمد الأمين البشري. العنف الأسري في ظل العولمة. ط ٠. الرياض: جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية، ٢٠٠٠.

٣. حويطي، أحمد. دليل التوثيق في العلوم الاجتماعية. ط ٠. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ٢٠٠١.

المجلات والدوريات:

١. "دور التلفزيون في تربية وتشكيل سلوك الطفل". مجلة الجيش. بيروت، ١٩٩٥ (١٩٩).

٢. أبو موسى، ذهبية. "أسباب تواجد المسن في مراكز العجزة". مجلة آفاق لعلم الاجتماع، ٧ (٢٠٠٧).

٣. مجموعة من الكتاب. "نظرية الثقافة". ترجمة سيد الصاوي علي. مجلة عالم المعرفة. ع ١، الكويت، ب س.

الرسائل العلمية:

١. بركة، فاطمة. "مظاهر سلطة الأب داخل الأسرة الجزائرية". رسالة ماجستير. جامعة الجزائر، ٢٠٠٠.

٢. بقيادة، زينب حميدة. "جنوح الأحداث وعلاقته بالوسط الأسري". رسالة ماجستير. جامعة الجزائر. ١٩٩٠.

٣. بوحاتي، سامية. "السند الاجتماعي المقدم في دور العجزة ودوره في تخفيض الضغط النفسي عند كبار السن". رسالة ماجستير. جامعة الجزائر. ٢٠٠٠.

٤. نسيبة، فاطمة الزهراء. "عنف الفروع ضد الأصول في الأسرة الجزائرية المعاصرة". رسالة ماجستير. جامعة البليدة. ٢٠٠٩.

الأوراق العلمية:

١. "العنف والمجتمع: مداخل معرفية متعددة". أعمال الملتقى الدولي الأول. جامعة محمد خيضر بسكرة. الجزائر. ١٧٠٩ مارس (٢٠٠٣).

٢. بوقطاية، مراد. التمييز بين العنف والعدوان. الملتقى الدولي حول العنف والمجتمع: جامعة بسكرة. ٢٠٠٣، بسكرة.

القواميس والمعاجم:

١. ابن منظور، لسان العرب. ط ٥. بيروت: دار الشروق، ب س.

٢. أبي الفضل محمد بن مكرم، جمال الدين وابن منظور الإفريقي المصري. لسان العرب. ط ٥. لبنان: دار ومكتبة الهلال، ب س.

٣. أفرم البستاني، فؤاد. منجد الطلاب. ط ٥. بيروت: دار المشرق، ١٩٧٠.

التقارير والوثائق الرسمية:

١. إحصائيات صادرة عن المديرية العامة للشرطة القضائية خلال الفترة ٢٠١٢-٢٠١٠.

٢. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. الجريدة الرسمية للجمهورية الجزائرية. العدد ٤٤، ٢٤ ديسمبر ٢٠٠٠. الجزائر: المطبعة الرسمية.

٣. الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية. قانون الأسرة الجزائري. ١٩٩٩. الجزائر. المادة ٧٩.

الجرائد والصحف:

١. "الدين النصيحة". جريدة اقرأ الأسبوعية، ٦ (الجزائر)، ١٠ نوفمبر، ٢٠٠٠.

٤. رياض، سامر. "آلاف المساجين بتهمة ضرب وجرح الآباء والأمهات". جريدة الخير، ٥١ (١ أكتوبر، ٢٠٠٠).

٦. يحيى، وسيلة. "العنف الأسري يخلف أطفالا معوقين". جريدة حوادث الخير، الجزائر، ١١ (٥ إلى ٩ ماي، ٢٠٠٠).

قائمة المراجع باللغة الأجنبية

1. Abdelwahad, Bouhdiba. Quêtes sociologique, continuités et rupture au Maghreb. Paris : collection Ed Cérés, 1996.

3. Amghar, azemni. La famille algérienne devant les problèmes sociaux modernes. Tunis : institut des belles lettres arabes, 1951.

الملاحق: وتكون عادة تحتوي على دليل الاستمارة والمقابلة بالإضافة الى بعض الوثائق المعتمد عليها.

المراجع:

- ١/ بيث، هيس واليزابيث ماركسون. علم الاجتماع. ترجمة محمد مصطفى الشعبي. ط٠. الرياض: دار المريخ للنشر، ١٩٨٩.
- ٢/ ذوقان ، عبيدات وعبد الرحمن عدس وكايد عبد الحق. البحث العلمي: مفهومه وأدواته وأساليبه. ط٠. عمان: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٩٩٦.
- ٣/ عبد الباسط، محمد حسن. أصول البحث الاجتماعي. ط٠. القاهرة: المطبعة الفنية الحديثة، ١٩٧٥.
- ٤/ عبد الباسط، محمد حسن. أصول البحث في العلوم الاجتماعية. ط٠. القاهرة: مكتبة وهبة، ١٩٧٥.
- ٥/ عبد الباقي ، زيدان . قواعد البحث الاجتماعي . القاهرة: مطبعة السعادة، ١٩٧٤.
- ٦/ عبد الباقي، زيدان. قواعد البحث الاجتماعي. ط٠. القاهرة: مكتبة القاهرة الحديثة، ١٩٧٤.
- ٧/ عبد الرؤوف، الضبع وعبد الرحيم تمام أبو كريشة. تصميم البحوث الاجتماعية. ط٠. الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا للطباعة والنشر، ٢٠٠٠.
- ٨/ عبد المجيد، فراج وسعد برغوث. تصميم البحوث. بيروت: بيروت: دار النهضة العربية، ١٩٩٦.
- ٩/ عبد الهادي، الجوهري. أصول علم الاجتماع. ط٠. بيروت : دار الفكر الجامعي، ١٩٩٧.
- ١٠/ عبد الهادي، الجوهري. معجم علم الاجتماع. ط٠. القاهرة: مكتبة نهضة الشرق، ١٩٨٢.
- ١١/ أعمار ، بوحوش ومحمد محمود الذنبيات. مناهج البحث العلمي وطرق إعداد البحوث. ط٠. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٩.
- ١٢/ أعمار، بوحوش ومحمد محمد الذنبيات. البحث العلمي وطرق إعداد البحث . ط٠. الجزائر: ديوان المطبوعات الجامعية، ١٩٩٩.
- ١٣/ أعمار، بوحوش. دليل الباحث في المنهجية وكتابة الرسائل الجامعية. ط٠. الجزائر: المؤسسة الوطنية للكتاب، ١٩٨٥.
- ١٤/ عناية، غازي. إعداد البحث العلمي. ط٠. باتنة: دار الشهاب، ١٩٨٥.
- ١٥/ مال، إسماعيل الطحاوي. مدخل إلى البحث الاجتماعي. ط٠. ألمانيا: دار التيسير للطباعة والنشر، ١٩٩٨.
- ١٦/ محجوب، عطية الفاندي. البحث العلمي في العلوم الاجتماعية مع بعض التطبيقات على المجتمع الريفي. ط٠. ليبيا: منشورات جامعة عمر المختار، ١٩٩٤.
- ١٧/ محمد، شفيق، البحث العلمي- الخطوات المنهجية لإعداد البحوث الاجتماعية. ط٠. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ١٩٩٨.
- ١٨/ محمد، إسماعيل قباري. البحث في علم الاجتماع: مواقف واتجاهات معاصرة. ط٠. الإسكندرية: منشأة المعارف، ١٩٨٢.
- ١٩/ محمد، الجوهري وعبد الله الخريجي. طرق البحث الاجتماعي. ط٠. القاهرة: دار الثقافة للنشر والتوزيع، ١٩٩٩.
- ٢٠/ محمد، شفيق. الجريمة والمجتمع. ط٠. الإسكندرية: المكتب الجامعي الحديث، ب س.

٢١/ مورييس، أنجرس. منهجية البحث في العلوم الانسانية. ترجمة بوزيد صحراوي وكمال بوشرف وسعيد سبعون. الجزائر: دار القصبة للنشر، ٢٠٠٠.

٢٢/ همام، طلعت. قاموس العلوم النفسية والاجتماعية. ط٠. بيروت: مؤسسة الرسالة، ١٩٨٠.

23/ Madeleine, Grawitz. Méthododes des sciences sociales. 2^{eme} ed. Dalloz, 1967.

24/ Maurice, Angers. initiation pratique à la methodologie des sciences humaines. Alger: casbah universite, 1997.

25/ Roymond q ; luc van comperaut. Mannuel de recherche en sciences sociales. Paris : Edition Bordas, 1988.

26/ Selttiz, et al. research methods in social relations. Aenryholt, 1960.

